Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناطق، ووضع يده على الوثائق والمصوّرات التي تقدم للناس أعظم اكتشاف في هذا العصر. كما يروي الكاتب أن أحد المارشالات أمضى سنوات طويلة في بحوثه، معتمداً على التقارير التي وضعها مكتشفو القطب، وعلى المعلومات الفلكية، وأنه بعد دراسة أكثر من عشرين عاماً في هذا الموضوع، وضع كتاباً أسماه (رحلة إلى جوف الأرض).

ويروي الكاتب أن اثنين من البشر، هما ضابط وابنه، قد هبطا إلى داخل هذا العالم الأرضي، فسحرا بجماله. وظلّا فيه، فلم يعودا. وهو يرى أن في باطن الأرض حضارة تفوق ما على سطحها. وأن فيها آلاف المدن، وملايين البشر الذين يعيشون حياة متحضرة أرقى من حياة البشر على سطح الأرض. وهو يؤكد أن القارات التي غرقت، من مثل (أطلانطيد) التي غرقت منذ أكثر من عشرة آلاف عام، و (ليموريا) التي غرقت منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، إنما هما من هذه القارات المفقودة التي كانت على قدر كبير من الحضارة، وأن هذه الحضارات القديمة قد استعمرت مصر الفرعونية، وتوصلت إلى اختراع سفن فضائية تطير بسرعات خيالية، وتعرفت على التجويف القطبي بوساطة أطباقهم الطائرة. فلجأوا إليه، بعد غرق قارتهم، مبتخدمين محطاتهم الفضائية وسائل انتقال سريعة. مختفين عن العالم الأرضي الذي كان يتطوّر ببطء.

وعندما ألقى الأمريكيون قنبلتهم الذرية الأولى على هيروشيما ارتفعت أطباق من سكان الأطلنطد، من جوف الأرض، لتكتشف سر ذلك الانفجار المدمّر، وبدأوا بإرسال أطباقهم الطائرة التي صار الناس يشاهدونها باستمرار.

وهنا تكمن البراعة في التوليف بين بعض الاكتشافات العلمية، وبناء رواية خيالية على هذا الأساس العلمي.

*